

الخصائص

قالوا : يريد : حداد فأبدل الحرف الثاني وبينهما ألف حازرة ثم قال مع هذا : .
(لقد تعلّستُ على أيا نقرٍ ... صُهبُ قليلات القُرّاد اللازق) .
فجمعوا بين ثلاثة أمثال مصحّحة وقالوا : تصبّبت عَرَقا .
وقال العجّاج : .
(إذا حِجاجًا مقلتيها هَجَّجًا ...) .

وأجازوا في مثل فرزدق من رددت رَدَدَدُ ن فجمعوا بين أربع دالات وكرهوا أيضا حنيفيَّ ثم جمعوا بين أربع ياءات فقال بعضهم : أمّيّ وعَدِيَّيَّ وكرهوا أيضا أربع ياءات بينهما حرف صحيح حتى حذفوا الثانية منها . وذلك قولهم في الإضافة إلى أُسَيِّد أُسَيِّدِيَّ . ثم إنهم جمعوا بين خمس ياءات مفصّولا بينها بالحرف الواحد . وذلك قولهم في الإضافة إلى مَهَيِّم مَهَيِّمِيَّ . ولهذه الأشياء أخوات ونظائر كثيرة .
والجواب عن كل فصل من هذا حاضر .
أمّا أمليت فلا إنكار لتخفيفه بإبداله